

# الحكومة الرقمية في ظل تهديدات الأمن السيبراني: دولة الامارات انموذجاً

جامعة النهدين/ كلية العلوم  
السياسية  
Saja.fadel@nahrainuniv.  
edu.iq

م.م. سجي فاضل عباس

<https://doi.org/10.61884/hjs.v13i49.445>

## ملخص :

يعد الامن الركيزة الأساسية للدول، اذ لا يمكن تصور اي تقدم في اي مجال بعيد عن تحقيق الامن، سواء اكان ذلك، على المستوى الداخلي، أو على المستوى الخارجي ومع بروز ثورة المعلومات وأمن المعلومات الأمن السيبراني كمتغير جديد على الدولة الوطنية وامنها، اصبح الأمن السيبراني ركيزة من ركائز التنمية المستدامة، وبذلك شكل قيمة مضافة الى الحكومة الرقمية لكل دولة، ولا شك ان هناك تفاوتاً كبيراً في قدرات الدول في مواكبة هذا المتغير، فمن المؤكد أن الدول المتقدمة قد قطعت اشواطاً كبيرة في هذا المجال بحجم التجربة والتراكم وبنائها المؤسسي، فبالمقابل الدول الأخرى الأقل تقدم لا زالت تعاني العديد من الاختراقات .

الكلمات المفتاحية: أمن سيبراني، تكنولوجيا المعلومات-الأمن-  
الحكومة الرقمية، الامارات عربية متحدة.

## Digital governance in light of cybersecurity threats: the UAE as a mo

M.M. Saja Fadel Abbas

Al-Nahrain University/College of Political Sciences

[Saja.fadel@nahrainuniv.edu.iq](mailto:Saja.fadel@nahrainuniv.edu.iq)

### ABSTRACT

Security is the basic pillar of states, as it is not possible to imagine any progress in any field far from achieving security, whether it is at the internal level, or at the external level. With the emergence of the information revolution, information security, cybersecurity as a new variable on the national state and its security, cybersecurity has become a pillar of sustainable development, and thus an added value to the digital governance of each country. There is no doubt that there is a great disparity in the capabilities of countries to keep pace with this change. It is certain that developed countries have made great strides in this field with the amount of experience, accumulation, and institutional building, on the other hand, the other, less advanced, countries still suffer from many breakthroughs.

**KEYWORDS:** cyber security, information technology - security - international governance, United Arab Emirates

### المقدمة

يتم تعريف الحكومة في سياق الأمن السيبراني على أنها مبادئ الإدارة والقواعد والأساليب المستخدمة من الكيانات للتحكم في حقوق اتخاذ القرار وتحديد المسؤولين عن أداء المهام والمسؤوليات المتعلقة بحماية الكيانات من الهجوم الإلكتروني أو إساءة استخدام المعلومات وأصول المعلومات مع ضمان استمرارية العمليات في حالة وقوع حادث أو كارثة ومن ثم تهدف حكومة الأمن السيبراني إلى توجيه ومراقبة وتوجيه وتحسين قرارات وإجراءات الأفراد بطريقة تتفق مع توجهات ورغبات أصحاب المصلحة في الكيان (العوامل الداخلية)، من أجل زيادة الكفاءة وتسهيل تنسيق الجهود بين الجهات ذات الصلة وبطريقة لا تنتهك الاتفاقيات والقوانين التي يكون الكيان طرفاً فيها (عوامل خارجية).

الأمن السيبراني هو فرع التكنولوجيا الذي يتمثل دوره في حماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية، والتي تهدف عادةً إلى الوصول إلى معلومات المستخدم الحساسة أو تعديلها أو تدميرها أو ابتزازها، يُعرف الأمن السيبراني أيضاً باسم «أمان الكمبيوتر» أو «أمن المعلومات».

### هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في عرض وتحليل أهم مخاطر الامن السيبرانية في ظل تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي. وذلك سعياً نحو تحقيق الأهداف الآتية :-

1. معرفة طبيعة ومحددات حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الحكومية الاماراتية في ظل تطبيق استراتيجيات الرقمنة.
2. تحديد طبيعة وأشكال مخاطر الأمن السيبراني في تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي بالبيئة الاماراتية.

3- بيان نماذج وآليات تفعيل التشريعات السيبرانية كركيزة للحد من المخاطر وتحسين جودة العمليات والمنتجات والخدمات العامة بالبيئة الاماراتية.

### أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يأتي :-

- 1 - تزايد اهتمام المؤسسات والكيانات الحكومية نحو الاستفادة من استراتيجيات التحول الرقمي في المجالات الإدارية والتشغيلية كافة كمرتكز لمواكبة عصر الرقمنة.
- 2 - تسليط الضوء على الدور الحيوي لتفعيل مبادئ وآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل تطبيق استراتيجيات الرقمنة بالبيئة الاماراتية.
- 3 - تزايد حاجة المؤسسات والهيئات الحكومية إلى آليات حماية الأجهزة والشبكات الالكترونية من الاختراقات لتكون درعاً واقياً للبيانات في ظل تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي، معرفة متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية في دول الامارات.

### فرضية البحث

يعد الأمن السيبراني من أكثر المسائل أهمية في حياتنا المعاصرة بحكم علاقته المباشرة بجميع مجالات الحياة العامة من سياسة و اقتصاد وأمن و ثقافة و غيرها، و تعتمد عليه معظم دول العالم في مؤسساتها الرسمية و غير الرسمية لا سيما في بنيتها التحتية. وان الاهتمام به و تلافي نقاط الضعف تعد من اولويات الأمن الوطني لأية دولة، و تمثل الحرب السيبرانية الجيل الخامس من التطور المعاصر للحروب و أكثرها خطورة بحكم الاضرار

الكبيرة التي تخلفها في البنية التحتية لأية دولة، و ما يترتب عليه من مساس مباشر لحياة المواطنين.

### منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لوصف مشكلة الدراسة، ووصف التحول الرقمي للجامعات، وأهم متطلبات تطبيقه، ومعرفة وتحديد العالقات بين مكونات التحول الرقمي، وسياسات الأمن السيبراني، وأهميته، وكيفية تخطيطه في الدول المختلفة، وأهم وسائل التوعية التي يتم تطبيقها في المجتمعات المختلفة، وكيفية التغلب على المخاطر والتهديدات السيبرانية الاستعانة بها لوضع الخطط المستقبلية في الامارات.

### مشكلة البحث

يعد الأمن السيبراني او ما يعرف ب Cybersecurity جزء من أمن الدولة واهتمامها الاستراتيجية المعلوماتي و الاجتماعي و الانساني الذي لا يقل اهمية عن الأمن الصحي والأمن الغذائي والأمن المائي وعند تحقيق ذلك تكون الدولة قد خلقت منظومة أمنية متكاملة وهادفة تشكل عماد الدولة الحضارية الحديثة.

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث الى مبحثين فضلاً عن المقدمة والخاتمة، ناقش المبحث الأول: الامن السيبراني والحكومة الرقمية (المفهوم والتعريفات)، وجاء المبحث الثاني ليوضح موضوع: الحكومة الرقمية والأمن السيبراني: دولة الامارات انموذجاً.

### المبحث الأول

#### الامن السيبراني والحكومة الرقمية (المفهوم والتعريفات)

#### اولاً: مفهوم الامن السيبراني واهميته

يسمى الأمن السيبراني بالأمن، مما يعني أنه أمن تطبيق التكنولوجيا والعمليات والضوابط لحماية الأنظمة، وكشف شبكات الكمبيوتر والبرامج والأجهزة والبيانات بالنسبة للهجمات الإلكترونية، يعد هذا العمل غير قانوني ويتم اتخاذ القرار نيابة عنه القانون، وهو عقاب أو تدبير وقائي. يُعرف أيضاً باسم مجموعة من الأدوات والسياسات والمفاهيم الأمنية والضوابط والمبادئ التوجيهية وطرائق وإجراءات إدارة مخاطر التدريب، وأفضل الممارسات وآليات الضمان والتكنولوجيا استخدمه لحماية بيئات الفضاء الإلكتروني، وأصول الشركات والمستخدمين، وتقليل مخاطر الإنترنت من التهديدات الداخلية والخارجة عن الجانب، و حمايته يركز على الإطار القانوني التشريعي والتنظيمي والمؤسسي للأمن السيبراني، عد الإنترنت من أهم شروط نجاح أي رؤية أو سياسة

تعمل على ضمان أمن وسلامة الفضاء الإلكتروني من جميع المخاطر السيبرانية والجرائم التي ارتكها. يتضمن هذا الإطار القانوني الخطط والاستراتيجيات والنصوص والإجراءات القانونية المتعلقة بالإطار، يشمل الإطار التشريعي التنظيمي، وكذلك الإطار المؤسسي، إنها تحاول تحقيق الأهداف. (1)

(1) الامن السيبراني، النشرة  
المعرفية، نزاهه، العدد الرابع  
عشر

فالأمن السبراني حماية المعلومات عم طريق محاور رئيسية، محور المعلومات الشخصية ومحور المعلومات داخل الشركات ومحور المعلومات عبر الدول. نقدم هذه الدورة بأسلوب عربي سهل يمكن المبتدئين في مجال امن المعلومات والحاسبات من معرفة المكونات الاساسية للمنظم الامنية وأنواع القرصنة وكيفية حماية البيانات والشبكات السلكية واللاسلكية. (2)

(2) اسامه حسام الدين، (مكان  
النشر بلا، التاريخ بلا، 2017)  
ص3.

تمت ترجمة الإطار القانوني للأمن السيبراني إلى سلسلة من الخطط والبرامج والقوانين الاستراتيجية، وكذلك القوانين التي سيتم تنقيحها واستكمالها بموجب القوانين الحالية أو الجديدة، وكذلك اعتماد لوائح الأحكام التي ستدخل حيز التنفيذ في هذه النصوص التشريعية كيف يترجم هذا الإطار القانوني إلى تطوير الإجراءات والآليات التنظيمية الإطار المؤسسي لضمان تحقيق إرادة المؤسسات العامة لهذا الغرض فضلاً عن إنشاء آليات للتعاون القانوني، ولا سيما القضائية عدم فعالية الحلول الوطنية فقط التعامل مع المخاطر والجرائم المرتكبة في الفضاء الإلكتروني. كيف يمكنني الحد من مجالات القانون المتعلقة بالأمن السيبراني للأغراض والمواضيع التالية: خدمات الثقة الرقمية وخدمات الأمن خدمات الأمن والتحكم لنظم المعلومات والبنية التحتية الحيوية الجرائم الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية. (3)

(3) كمال الرزقي، محمد حمدي  
واخرون، الامن السيبراني(الواقع-  
التحديات-الفرص)، المنظمة  
العربية لتكنولوجيا المعلومات،  
الاتصال والمعلومات،  
تونس: 2021، ص15.

هو العلم الذي ينظر الى نظريات واستراتيجيات ووسائل حماية المعلومات ومن المخاطر والاحطار التي تهدد، استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة في ممارسات غير مشروعة، تستهدف التحايل على أنظمة المعالجة الآلية للبيانات، لكشف البيانات الحساسة أو تغييرها والتأثير على سلامتها أو حتى إتلافها. وبعبارة أخرى:

ليس القرصنة سوى عملية دخول غير مصرح به إلى أجهزة و هجمات إلى معلومات الآخرين، الكمبيوتر وخدماته، بقصد المساس بالسرية أو المساس بسلامة المحتوى، أو تعطيل قدرة وكفاءة الانظمة للقيام بأعمالها، فهذه هذا النمط الاجرامي هو نظام الكمبيوتر، وبشكل خاص المعلومات المخزنة.<sup>(4)</sup>

ومع انفجار ثورة المعلومات ودخول العصر الرقمي خاصة في القرن الحادي والعشرين وما نتج عنه من تداعيات عديدة بسبب ظهور تهديدات وجرائم سيبرانية لقد أصبح دراسة الأمن السيبراني واحدة من مستحدثات التطور التكنولوجي والرقمي الذي نعائشه في العالم مؤخرًا، حيث يشهد العالم المتقدم بأرجائه كافة تطوراً كبيراً لا يمكننا بأي حال أن نغفله، لذا أصبحت تلك الدراسات التكنولوجية في مجال الحوسبة الرقمية مقصد الكثيرين من الدارسين المتميزين حول العالم، ولكن يوجد جانب آخر مظلم لذلك التطور الرقمي الذي نشهده، يمكن أن يجعل كبرى الدول والشركات والمؤسسات التجارية والاقتصادية مهددة بالاختراق، ولعل هذا من أسباب أهمية دراسة الأمن السيبراني، والذي يعمل على حماية البيانات والشبكات والأنظمة الالكترونية من الهجمات والاختراقات التي قد تؤدي بها وباستقرارها.

تنبع أهمية الأمن السيبراني من ثلاثة محاور رئيسية هي:

السرية: أي التحكم في الولوج إلى البيانات وإتاحتها لمن يُسمح لهم فقط.

السلامة: الحفاظ على سلامة البيانات والمعلومات وحمايتها من الهجمات التخريبية.

الجاهزية : جاهزية جميع الأنظمة والخدمات والمعلومات وإتاحتها حسب طلب الشركة أو عملائها

(4) أبو زيد ، عبد الرحمن عاطف (٢٠١٩) الأمن السيبراني في الوطن العربي .. دراسة حالة المملكة العربية السعودية المركز العربي للبحوث والدراسات علي الموقع بتاريخ <http://www.acrseg.org/list.aspx?r=24734> ٦/٤/٢٠٢٠

## ثانياً:- مفهوم الحكومة الرقمية

مفهوم الحكومة :- تجدر الإشارة في البدء إلى أن مصطلح الحكومة (Governance) هو مصطلح فرض نفسه وأوجد ذاته قسراً وطواعية والدافع وراء شيوع هذا المفهوم هو تناغمه مع لفظي العولمة (Globalization) والخصخصة (Privatization) اللذان دار حولهما جدل كبير في بداية ظهورهما، ويرجع لفظ الحكومة إلى الترجمة العربية للأصل الانكليزي للكلمة (Governance) الذي توصل إليه مجمع اللغة العربية بعد محاولات عدة لتعريب الكلمة من باحثين عدة ؛

**تعرف الحكومة بكونها الطريقة التي تمارس بها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية**

يقوم مفهوم الحكومة على أساس وظيفة الحكومات في إدارة شؤون الدولة لتغير في السنوات الأخيرة من دور رئيس وحيد في بعض الأحيان إلى دور المنسق والمنظم

في ظل أسلوب الحكومة، أما بالنسبة إلى الأمم المتحدة تعرف الحكومة بكونها الطريقة التي تمارس بها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية، ويرى البنك الدولي أن الحكومة إنما هي عبارة عن الطريقة التي تمارس بها السلطة إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من أجل التنمية<sup>(5)</sup> الحكومة في اللغة العربية تمثل ترجمة مجموعة من الكلمات مثل الحكم والتحكم والتحكيم والحاكمية والاحتكام والحكمانية واسلوب الحكم وادارة الحكم وادارة شؤون الدولة والمجتمع ، اما مفهوم الحكومة اصطلاحاً اجتماعياً جديداً بين كل من الحكومة والقطاع الخاص.

(5) باسم خريسان، الامن السيبراني في العراق قراءة في مؤشر الامن السيبراني العالمي 2020، (مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق: 2014)، ص 3.

**الابتكارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر فرصاً جديدة للتفاعل بين المجتمع والحكومات**

ان الابتكارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر فرصاً جديدة للتفاعل بين المجتمع والحكومات وتعد مهمة في تحويل العملية الحاكمة الحالية إلى

(6) علياء حسين خلف الزركوش، سناء حسين خلف الزركوش، دور الحكومة الرشيدة يف تحقيق التنمية، مجلة الفتح، العدد التاسع والستون، (كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى: اذار 2017)، ص 8

عملية حاكمة مفتوحة للتعاون والتداول بين مختلف القائمين في عمليات تقديم الخدمة وتقديم المعلومات وان هذا الفهم لأعمال الحكومة هو الاعتراف بمشاركة المواطنين كجزء من عملية صنع القرار ويركز على تلبية المتطلبات مثل الشرعية والتطبيقات الحكومية والقرارات وتحسين الإنتاجية الحكومية<sup>(6)</sup> . في سياق التوجهات

والتحديات العالمية الجديدة، هناك حاجة ملحة لتطوير منظور جديد في الادارة العامة وهو الحوكمة، والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا لتطوير وعولمة أداء المؤسسات، وتطوير آليات جديدة للتفاعل المباشر مع المواطنين في الأقاليم كافة ومهمشة، المهمشة منها بصفة أساسية، خاصة في مجال مناصرة السياسات العامة، وتقديم الخدمات للمواطنين لتحسين جودة الحياة والامن والاقتصاد والتعليم والبيئة؛ فهناك إمكانات هائلة للرقمنة والابتكار بأضافه قيمة إلى المجتمع في السماح لنا والاسهام في تنمية الكثير من القطاعات، وسيلعب التعاون عبر القطاعات دوراً "بإعادة البناء بشكل أفضل" من الازمة الحالية (2020) أصبحت المحرك الرئيسي للربط بين العالم الافتراضي والعالم المادي. وأن هذا التقارب بين هذين العالمين الحكومة من تتبع الموارد ومراقبتها وإدارتها، فسيساعد دمج التكنولوجيا المتقدمة في تحقيق المزيد من الشفافية وإمكانية التتبع في سلسلة القيم لخدمة العمال والمجتمع بطريقة أكثر مسؤولية واستدامة وكذلك اتخاذ قرارات تستند إلى البيانات يعد تأسيس وإدارة منصة المشاركة الذكية أساسياً مكوناً الحوكمة الرقمية، تؤسس هذه المنصة لشراكة جديدة لتبادل المعلومات بين الهيئات الحكومية والشركات والمجتمع المدني والمواطن وإتاحة الفرصة للمناصرة الافتراضية.<sup>(7)</sup>

(7) نورا عزيز فتاح، أ.م.د. صفاء إدريس عبودي، واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الالكترونية في المصارف العراقية دراسة استطلاعية في عينة من المصارف العراقية الحكومية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، (جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد: 2021)

## المبحث الثاني

## الحكومة الرقمية والامن السيبراني: دولة الامارات انموذجاً

## اولاً: تحديات الحكومة الرقمية في ظل تهديدات الامن السيبراني

هذه الرؤية المشتركة نحتاجها لإعمال تلك الحكومة بمفهومها القائم على الأسس والقواعد والطرائق العلمية والمنهجية من أجل خلق توازن بناءً تتحدد فيه أدوار ومسؤوليات الجهات ذات العلاقة والعمل بروح الفريق لمناقشة أهم القضايا المتعلقة بالسياسات العامة لحكومة العالم السيبراني، وذلك بغية تعزيز استدامة ذلك العالم ومتانته وأمنه واستقراره وتطويره وبما يراعي مصالحها ويتوافق مع المعاهدات والاتفاقيات والقوانين الدولية، ولتعرف كمّ الفوضى المتراكمة في ذلك العالم الذي بات قاب قوسين من الخروج عن السيطرة، يمكنك فقط إلقاء نظرة على المصطلحات والمسميات التي تعقد من أجلها تلك المؤتمرات والمشاورات، فمن حوكمة الأمن السيبراني وحوكمة الفضاء الرقمي إلى حوكمة الإنترنت مروراً بحوكمة الرقمية ووصولاً إلى حوكمة تقنية المعلومات وإدارة البيانات. (علي محمد الخوري، 2021، ص65) على الجانب الآخر يعبر مشغلو الشبكات ومقدمو الخدمات عبر الإنترنت ورواد القطاع الخاص عن مخاوفهم من ذلك التشدد ولا تكاد تمر ساعات المؤتمر دون أن يخيم عليهم جو من الضجر والتأفف والحنق مما يطرحه الجانب الحكومي بحيث يمكنك أن تستشعر في نبراتهم تمرداً منمقا وناعماً ممزوجاً بتقية رأس المال (باسم خريسان، 2014، العراق، ص3) حققت دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازاً جديداً تجسد هذه المرة في مجال الأمن السيبراني، حيث تبوأ مؤخراً المركز الخامس عالمياً في «مؤشر الأمن السيبراني»، (GCI) الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، التابع للأمم المتحدة، مسجلة بذلك قفزة هائلة في تصنيفها على إصدار 2020 من المؤشر، بالمقارنة مع إصدار 2019، التي نالت فيه المركز الـ 33، ومتفوقة على دول كبرى منها اليابان وكندا وفرنسا والهند، ويأتي هذا بعد أن حققت الدولة المركز الأول عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني وفق تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية؛ ما يعد إنجازاً كبيراً بكل المقاييس، وخاصة أن الأمن السيبراني أصبح يحظى باهتمام عالمي، ويدخل ضمن استراتيجيات الأمن القومي.

حيث أعلنت دولة الإمارات عام 2021 عن معايير الأمن السيبراني الخاصة بالمؤسسات الحكومية وخصصت لها أكبر ميزانية من نوعها في منطقة الخليج.<sup>(8)</sup> وهذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا الجهود الكبيرة التي بذلت على مستويات مختلفة ف السنوات القليلة الماضية، حيث تبنت الدولة عدداً من الاستراتيجيات المهمة والمبادرات الفعالة التي أسهمت بشكل أساسي في تحقيق هذا الإنجاز.

نما حجم الإنفاق على برمجيات أمن المعلومات في دولة الإمارات العربية المتحدة في العام الجاري بنحو 13.4 % إلى مليار درهم (277.5) مليون دولار سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، حسب بيانات مؤسسة «أي دي سي لأبحاث التكنولوجيا والاتصالات» (إبراهيم الزداني، 2021).

ثانياً:- الحكومة الرقمية والأمن السيبراني: دولة الإمارات انموذجاً في مجال الحكومة الرقمية تم تسجيل دولة الإمارات العربية المتحدة في الصدارة عالمياً، والعمل في مجال الأمن السيبراني مقارنة بنظرائهم أبرز الجهود التربوية المبذولة في دولة الإمارات لتعزيز الأمن السيبراني كما يلي: كلية تقنية المعلومات تهدف هذه الكلية إلى إجراء الأبحاث الأمنية للجمع بين الخبرة في التعليم والبحث والتجربة في مجال أمن المعلومات والخصوصية، وإجراء الأبحاث التي تساعد مؤسسات القطاع الحكومي والخاص على حماية أصولهم المعلوماتية، لذا تقوم الكلية بكشف المخاطر وتطوير الحلول للتقليل من هذه المخاطر وحماية البنى التحتية الحيوية للدولة من الهجمات السيبرانية.

(8) سلوي ثابت مكي، إصالح الهيكلية للمؤسسات والحكومة الرقمية، مجلة كلية السياسة والأقتصاد، العدد الحادي عشر، (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة المستقبل: يوليو 2021)، ص8.

## البرنامج الوطني لبناء القدرات في الامن السيبراني

يعد هذا البرنامج أحد البرامج السياسية ضمن الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، وهو يختص بتنمية المهارات في الامن السيبراني سواء للشباب المتخصصين في مجال الامن أو العاملين في المجالات المتعلقة بتقنية المعلومات والحاسب الالي أو الطالب والهواة، وهو بذلك يساهم في تعزيز جاهزية الدولة الاستجابة للحوادث السيبرانية، ودعم البحث والابتكار، فضلاً عن تأمين البنية التحتية الرقمية للدولة.<sup>(9)</sup> وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يحققها تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي، إلا أنه توجد العديد من المخاطر التي تقترن بها وتترتب عليها، والتي يأتي في مقدمتها مخاطر الهجمات السيبرانية، حيث تتمثل في جرائم التعدي على البيانات المعلوماتية، والتعدي على الأنظمة المعلوماتية، وإساءة استعمال الأجهزة أو البرامج المعلوماتية، وكذلك الجرائم الواقعة على الأموال، وعمليات التعدي على الملكية الفكرية للأعمال الرقمية.

أصبحت أنظمة الأمن السيبراني أكثر أهمية في القطاعات الحكومية والعسكرية والتجارية، وخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أصبح الأمن السيبراني جزءاً مهماً من استراتيجية الأمن القومي، لذلك استثمرت الإمارات بشكل كبير في الأمن السيبراني، باستخدام أحدث التقنيات لحماية أصول المعلومات الأمانة ومكافحة مجرمي الإنترنت وحماية خصوصية المواطنين والبنية التحتية والمرافق الحيوية.<sup>(10)</sup> ، الهدف الرئيسي لمجموعة أبحاث الأمن هو الجمع بين التعليم والخبرة البحثية والخبرة في مجالات أمن المعلومات

**الهدف الرئيسي لمجموعة أبحاث  
الأمن هو الجمع بين التعليم والخبرة  
البحثية والخبرة في مجالات أمن  
المعلومات والخصوصية**

والخصوصية لإجراء البحوث التي تساعد مؤسسات القطاعين العام والخاص على حماية أصول المعلومات، لهذا السبب تعمل المجموعة مع الحكومات، وتعمل المنظمة أيضاً مع صانعي السياسات والمنظمين لتطوير وتنفيذ معايير الأمان التي تلي أعلى اللوائح التجارية والحكومية، قضايا أبحاث الأمن والخصوصية، من الأساس النظري للتشفير إلى نشر وتطبيق بروتوكولات الاتصال الأمانة الحديثة والمتقدمة والفعالة.<sup>(11)</sup>

(9) طواهرير عبد الجليل، استراتيجيات الامن السيبراني كتحدى للتحول الرقمي بالمنظمات الحكومية مع الإشارة الى تجرية الامارات العربية المتحدة، مجلة الرسالة للدراسات العربية (جامعة قاصدي مرياح ورقه، الجزائر)، ص285.

(10) نفس المصدر السابق، ص285

(11) محمد فوزي، محمد موسى علي شحاته، اثر تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل استراتيجيات الرقمنة لحد من مظاهر مخاطر الهجمات السيبرانية بالبيئة المصرية (جامعة مدينة السادات، كلية التجارة)، ص22.

اما بخصوص الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني: أطلقت الدولة الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بهدف خلق بيئة سيبرانية آمنة وصلبة تساعد على تمكين الأفراد من تحقيق طموحاتهم، وتمكين الشركات أيضاً من التطور والنمو في بيئة آمنة ومستقرة ومزدهرة؛ وذلك بعد تنفيذ 60 مبادرة ضمن خمسة محاور هي:<sup>(12)</sup>

1. تصميم وتنفيذ إطار قانوني وتنظيمي شامل للأمن السيبراني لمعالجة جميع أنواع الجرائم السيبرانية وبناء إطار تنظيمي لحماية التقنيات الحالية والناشئة، ووضع أنظمة داعمة لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة وحمايتها من التهديدات السيبرانية.

2. تمكين منظومة حيوية للأمن السيبراني والأستفادة من سوق الأمن السيبراني في الدولة والمشاركة بفاعلية في سوق الأمن السيبراني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتطوير قدرات أكثر من 40 ألف متخصص في الأمن السيبراني وزيادة وعي أفراد المجتمع بالأمن السيبراني والمخاطر المتعلقة بالإنترنت، وتشجيع اتباع الممارسات الآمنة في التعامل مع التقنية، ومكافأة التميز في مجال الأمن السيبراني في برامج الجوائز الوطنية، وتشجيع المؤسسات على إطلاق برامج حول الأمن السيبراني، وإلهام رواد الأعمال بالابتكار في مجالاتهم، ودعم الدراسات والأبحاث الخلاقة في المؤسسات الأكاديمية المختلفة في الدولة.

3 وضع خطة وطنية فعالة للتعامل مع الحوادث السيبرانية، لتمكين الاستجابة السريعة والفعالة على مستوى الدولة.

4 حماية الأصول الحيوية لدولة الإمارات في القطاعات الرئيسية.

5. دعم عمل منظومة الأمن السيبراني بأكملها بمشاركة شركات محلية وعالمية، تسهم في تحقيق أهداف الدولة وطموحاتها في الأمن السيبراني.

ويجري تنفيذ هذه الاستراتيجية والمبادرات التي تضمنتها على مدار ثلاثة أعوام ويتم تقييم نتائجها وتطويرها وفقاً لمتغيرات الأمن السيبراني عالمياً، وقد تم بالفعل هذا التطوير مؤخراً بناء على تحليل أكثر من 50 مصدراً من المؤشرات والمنشورات العالمية والعمل مع فريق

(12) عبري أحمد علي كاعوه ، سياسات الأمن السيبراني لتعزيز التحول الرقمي بالجامعات المصرية رؤية مقترحة في ضوء الخبرات العالمي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية (كلية التربية ، جامعة حلوان)، ص . ص 185.184.

من الخبراء العالميين، وإجراء مقارنة معيارية مع عشر دول رائدة في مجال أنظمة الأمن السيبراني ولاشك في أن هذه الاستراتيجية، برغم أن مراحل تنفيذها لم تكتمل بعد، قد حققت العديد من أهدافها، حيث تبرز انعكاساتها على مختلف شرائح المجتمع، وتعزيز ثقة المواطنين والمقيمين في المشاركة بشكل آمن في العالم الرقمي، ودورها أيضاً في تعزيز الابتكار في هذا المجال، وترسيخ ثقافة الاستثمار فيه، فضلاً عن تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من حماية نفسها.

### الخاتمة

الأمن السيبراني هو عملية حماية الأنظمة والشبكات والبرامج ضد الهجمات الرقمية، تهدف هذه الهجمات السيبرانية عادةً إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو تدميرها؛ بغرض الاستيلاء على المال من المستخدمين أو مقاطعة عمليات الأعمال العادية، يمثل تنفيذ تدابير الأمن السيبراني تحدياً كبيراً اليوم نظراً لوجود عدد من الأجهزة يفوق أعداد الأشخاص كما أصبح المهاجمون أكثر ابتكاراً، أن قضية أمن وحماية المعلومات تعد من أهم قضايا العصر -عصر الثورة الصناعية الرابعة- حيث أصبح نجاح أي مؤسسة يعتمد بشكل كبير على ما تمتلكه من معلومات، لكن العديد من المعلومات والأنظمة والبنى التحتية المتصلة بالشبكات عرضة للخطر بين الحين والآخر، حيث تواجه بأنواع شتى من الخروقات للمعلومات، كما تتعرض لأنشطة إجرامية (هاكرز) تعطل خدماتها وتدمر ممتلكاتها، وتختلف هجمات الهاكرز من جهة لأخرى ومن مكان لآخر ومن زمن الى زمن مستخدمة أدوات وآليات اختراق متجددة ومتطورة طول الوقت.

وأن القوة احدى وسائل وأدوات الدول لتحقيق اهدافها والمحافظة على مكتسباتها، يعد تحقيق الامن السيبراني من التحديات الامنية المعاصرة التي تمس قوة الدولة السياسية والاقتصادية في العراق، نتيجة زيادة الوعي بالمخاطر السيبرانية المتحققة، لان من يمتلك آليات توظيف القوة السيبرانية يصبح أكثر قدرة على تحقيق أهدافه والتأثير في اداء الفاعلين المستخدمين لهذه البيئة، فكان لثورة المعلومات والاتصالات انعكاساتها في ربط المصالح القومية للدول بالبنى التحتية الحيوية لها، والسعي في إقامة المراكز اللازمة التي يمكن الاستفادة منها في التصدي لما يقع من حوادث لاختراق الامن العراقي، ويشكل كذلك تقييم الخطر، وتنفيذ تدابير لتخفيف الأثر، وإدارة النتائج جزءاً من أي برنامج وطني للأمن السيبراني، في المساعدة على حماية سياسة واقتصاد الدولة من التخريب عن طريق الإسهام في استمرارية التخطيط عبر القطاعات المختلفة.

## قائمة المصادر

## اولاً:- الكتب العربية والمترجمه

- 1- كمال الرزقي، محمد حمدي واخرون، الامن السيبراني(الواقع-التحديات-الفرص)، المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، (تونس:2021).
- 2- محمد فوزي، محمد موسى علي شحاته، اثر تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل استراتيجيات الرقمنه لحد من مظاهر مخاطر الهجمات السيبرانيه بالبيئة المصرية، (جامعة مدينة السادات، كلية التجارة)
- 3- باسم خريسان، الامن السيبراني في العراق قراءة في مؤشر الامن السيبراني العالمي 2020، (مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق: 2014)
- 4- طواهر عبد الجليل، استراتيجيات الامن السيبراني كتحدٍ للتحول الرقمي بالمنظمات الحكومية مع الإشارة الى تجربة الامارات العربية المتحدده، مجلة الرساله للدراسات العربية، (جامعة قاصدي مرياح ورقه، الجزائر).

## ثانياً:- المجلات والدوريات

- 1- الامن السيبراني، النشرة المعرفية، نزاهه، العدد الرابع عشر.
- 2- سلوي ثابت مكي، إلصالح الهيكلية للمؤسسات والحوكمة الرقمية، مجلة كلية السياسة والأقتصاد، العدد الحادي عشر، (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة المستقبل: يوليو 2021).
- 3- عبري أحمد علي كاعوه، سياسات الأمن السيبراني لتعزيز التحول الرقمي بالجامعات المصرية رؤية مقترحة في ضوء الخبرات العالمي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية (كلية التربية، جامعة حلوان).
- 4- علي محمد الخوري، الحوكمة الرقمية مفاهيم وممارسات، إصدارات المنظمة العربية للتنمية الادارية، (جامعة الدول العربية، مصر: 2021).
- 5- علياء حسين خلف الزركوش، سناء حسين خلف الزركوش، دور الحكومة الرشيدة يف تحقيق التنمية، مجلة الفتح، العدد التاسع والستون، (كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى: اذار 2017).
- 6- نورا عزيز فتاح، أ.م.د. صفاء إدريس عبودي، واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الالكترونية في المصارف العراقية دراسة استطلاعية في عينة من المصارف العراقية الحكومية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، (جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد: 2021).

## ثالثاً:- الانترنت

1- إبراهيم الزنداني، حوكمة العالم السيبراني.. صراع المخبر والناشط، تاريخ الزيارة،  
<https://www.aljazeera.net/blogs/2021/3/29/%D8%AD%D9%88> ، 2021/3/29  
 %D9%83

2- جامعة الامارات العربية المتحدة ، الامن السيبراني، <https://www.uaeu.ac.ae/ar/>  
 /cit/research/group/csrg

3- أبو زيد ، عبد الرحمن عاطف (٢٠١٩) الأمن السيبراني في الوطن العربي .. دراسة  
 حالة المملكة العربية السعودية المركز العربي للبحوث والدراسات علي الموقع بتاريخ  
 :٦/٤/٢٠٢٠ <http://www.acrseg.org/list.aspx?r=24734>

**List of sources****First: Arabic and translated books**

- 1- Kamal Al-Rizqi, Muhammad Hamdi and others, Cybersecurity (Reality - Challenges - Opportunities), Arab Organization for Communication and Information Technologies, (Tunisia: 2021).
- 2- Mohamed Fawzi, Mohamed Musa Ali Shehata, The impact of activating information technology governance in light of digitization strategies to reduce the risks of cyber attacks in the Egyptian environment, (Sadat City University, Faculty of Commerce)
- 3- Basem Khuraisan, Cybersecurity in Iraq: A Reading in the Global Cybersecurity Index 2020, (Al-Bayan Center for Studies and Planning, Iraq: 2014)
- 4- Tawahir Abdel Jalil, Cybersecurity strategies as a challenge to digital transformation in government organizations, with reference to the experience of the United Arab Emirates, Al-Resala Journal for Arab Studies, (Kasdi-Mariah Warqa University, Algeria).

**Second: - Journals and periodicals**

- 1- Cybersecurity, Knowledge Bulletin, Nazaha, Issue Fourteen.
- 2- Salwa Thabet Makki, Structural Reform of Institutions and Digital Governance, Journal of the College of Politics and Economics, Issue Eleven, (Faculty of Economics and Political Science - Future University: July 2021).

3- Abri Ahmed Ali Kaoua, Cybersecurity policies to enhance digital transformation in Egyptian universities, a proposed vision in light of global experiences, Journal of Educational and Social Studies (Faculty of Education, Helwan University)

4- Ali Muhammad Al-Khoury, Digital Governance Concepts and Practices, publications of the Arab Administrative Development Organization, (League of Arab States, Egypt: 2021).

-5 Alia Hussein Khalaf Al-Zarkoush, Sanaa Hussein Khalaf Al-Zarkoush, The Role of Good Government in Achieving Development, Al-Fath Journal, Issue Sixty-Nine, (College of Basic Education, University of Diyala: March 2017).

6- Noura Aziz Fattah, Asst. Prof. Dr. Safaa Idris Aboudi, The reality of applying the principles of electronic governance in Iraqi banks, an exploratory study in a sample of Iraqi government banks, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, (Tikrit University, College of Administration and Economics: 2021).

Third:- Internet

1- Ibrahim Al-Zindani, Governance of the Cyber World... The Conflict of the Informant and the Activist, date of visit, 3/29/2021, <https://www.aljazeera.net/blogs/2021/3/29/%D8%AD%D9%88%D9%83>

2- United Arab Emirates University, Cybersecurity, <https://www.uaeu.ac.ae/ar/cit/research/group/csrg/>

3- Abu Zaid, Abdul Rahman Atef (2019) Cybersecurity in the Arab World... A Case Study of the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Center for Research and Studies on the website <http://www.acrseg.org/list.aspx?r=24734> 2020/4 /6: